افبعد املاك مضوا من حمير • ارجو الفلاح ولات حين فلاح
منح اتصافق كغه كف الردى • تبرى النقى عن بيعه الارباح
فعده قس بن ساعده رحمه الله تعالى من جمله ملوك حمير

وقال الاعشى من جمله قصيدة

والصعب ذو القرنين اصبح ثاويا • بالحنو في جدث رميم مقيم

وقال الربيع بن ضبع الفزارى ه

سيدركني ما ادرك المرء تبع • ومن قبله ما غال انسر لقمان
اجار مجير الوصل من عز ملكه • وانزل سيف الباس من راس عمدان
والوى بذى القرنين عند بلوغه • مطالع قرن الشمس بالانس والجان

وقال ايضا

• لا بد ان لقى المنون وانهات • عن الخطو وصرفها المحتوما
فالصعب ذو القرنين عمر ملكه • الفين امسى بعد ذاك رميما

وقال امرى القيس بن الحرث اكل المرار يذكر
ذى القرنين الصعب ذى مرائد من جمله قصيدة ه

الم يحزنك ان الدهر غول • ختور العهد يلتهم الرجالا
ازال من المصانع ذا رياش • وقد ملك السهولة والجبالا
همام طحطح الافاق حتى • وقاد الى مشارقها الرعالا

ذكر الامه الصالحة التى مر بها ذى القرنين يهدون
بالحق وبه يعدلون فلما وصلهم وجد احلاقهم حسنه وطريقتهم
مستقيمه قد احتفروا قبورهم على ابوابهم اذا اصبحوا اجاوا اصلوا

فيها

فيها واذا اضحوا خرجوا الى البر يرعون كما ترعى البهايم حشيش وليس
على بيوتهم ابواب فتعجب الاسكندر وقال اما لهم ملك قالوا انهم رجل
جالس على الجبل فارسل الاسكندر اليه فقال ليس لى حاجه فمشى
الاسكندر اليه واذا به رجل من اعقل الناس وبين يديه جماجم
فلم يكترث بالاسكندر فقال له الاسكندر اخبرنى عن هذه الحاله
فقال سل عما بدالك قال ما الذى في ايديكم شي من الدنيا فقال
ما اراد منا احد نال منها شي الا تاقت نفسه الى ما هو اعظم منه قال
فلم حفرتم قبوركم على ابواب بيوتكم قال لانا اذا نظرنا ها قصرت
امالنا قال فما بال بيوتكم ليس لها ابواب قال ليس بيننا خاين
قال فما لكم لا تاكلون اللحم بل تقنعوا بالحشيش قال نكره
ان نجعل بطوننا قبورا لها وفي البقل كفايه قال فما بالكم
لا تباغضون ولا تحاسدون قال لنا اصنعنا الله عز وجل
فنزع الغل والفضاضه من قلوبنا قال نرى اعماركم طوال قال
نعطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تضحكون قال لا نغفل
عمن لا يغفل عنا قال فما هذه الجماجم التى بين يديك فرفع
واحد فقال هذا ملك هذه الارض فعتى وبغى وصار الى ما تراه
ثم دفع الثانيه كذلك ثم مد يده الى جمجمه ذى القرنين وقال
ان هذه الجمجمه تصير الى ما صار اليه هذه الجماجم فانظر يا عبد الله
ما انت صانع فبكى ذى القرنين وقال يا اخى هل لك فى ان
تصاحبنى قال ههنا قال ولم قال لان الناس كلهم لى صديق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1